Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يُعدّ خروجاً على أوامر النبي ﷺ ، وهذا مـا لا يرغب فيه أبو جندل .

فقد ذكر المؤرخون أن عمر بن الخطاب — حين كان في شدة الإنفعال — مشى إلى جنب أبي جندل ، وأبوه يترّه ويـدفعه ، فقال : إصبر يا أبا جندل ، فإنما هم مشركون ، وإنما دم أحدهم دم كلب ، وإنما هو رجل وأنت رجل ومعك السيف ، قـال عمر : فرجوت أن يأخذ السيف ويضرب أباه ، فضنّ الرجل بأبيه . فقال عمر : يا أبا جندل : إن الرجل يقتلُ أباه في الله ؛ والله لو أدركنا آباءنا لقتلناهم في الله [1] ، فرجل برجل ! قال : وأقبل أبو جندل على عمر فقال : ما لك لا تقتله أنت ؟ قال عمر : نهاني رسول الله ﷺ عن قتله وقتل غيره ، قال عمر : فقال لي أبو جندل : ما أنت بأحق بطاعة رسول مني [2] .

يا عمر لعله يقوم مقاماً يحمد عليه :

وعندما بلغ النبي ﷺ أن عمر بن الخطاب أغرى أبا جندل بأبيه سهيل بن عمرو ليقتله قال ﷺ : يا عمر لعله أن يقوم في الله مقاماً يحمد عليه [3] .

---

(١) يجدر بالذكر هنا أن أبا عبيدة بن الجراح قتل أباه يوم بـدر ، كما قتل عمر بن الخطاب عمه كذلك .

(٢) سيرة إبن هشام ج ٢ ص ٣١٨ ، ومغازي الواقدي ج ٢ ص ٦٠٨ و ٦٠٩ .

(٣) جامع الأصول من أحاديث الرسول ج ٩ ص ٢٢٢ .